



سلوك الاستقواء وعلاقته بعمه المشاعر لدى طلاب الجامعة

الطالبة/ سارة عشري فواز احمد

مقيمة ومسجلة بالدراسات العليا بقسم علم النفس
كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي

د. سعاد سعيد محمود عثمان

أستاذ علم النفس المساعد - كلية الآداب - جامعة جنوب
الوادي

د. مريم صوص فهمى صوص

أستاذ علم النفس المساعد - كلية الآداب - جامعة جنوب
الوادي

DOI: 10.21608/qarts.2025.398178.2257

سلوك الاستقواء وعلاقته بعمه المشاعر لدى طلاب الجامعة

الملخص:

تهدف الدراسة الراهنة إلى الكشف عن العلاقة بين سلوك الاستقواء وعمه المشاعر لدي عينة من طلاب الجامعة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة قنا، (١٣٧) من الذكور، و (٣٦٣) من الإناث، تتراوح أعمارهم بين (٢١-١٨)، ويتراوح المتوسط العمري للعينة بمقدار (١٩.٥٣) وانحراف معياري قدره (٠.٩٧١) وقد طبقت على العينة استمارة البيانات الديموجرافية، ومقياس سلوك الاستقواء (إعداد الباحثة)، ومقياس عمه المشاعر (إعداد نور الهدي الميالي، ٢٠٢٣)، كما رُوعي التحقق من الكفاءة السيكمترية للأدوات، تبين أن: توجد علاقة ارتباطية بين سلوك الاستقواء وعمه المشاعر عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق داله إحصائية بين الذكور والإناث في سلوك الاستقواء، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في متغير عمه المشاعر وأبعاده عند مستوي دلالة (٠,٠١)، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق داله إحصائياً متغير سلوك الاستقواء وعمه المشاعر في متغير محل الإقامة، وأخيرا بينت النتائج إسهام سلوك الاستقواء في التنبؤ بعمه المشاعر.

الكلمات المفتاحية: سلوك الاستقواء، عمه المشاعر.

مقدمة

ويعد الاستقواء حدثاً سلبياً مُتعمداً ومتكرراً ويسبب ضرراً للشخص سواء جسدياً أو نفسياً أو اجتماعياً في كثير من الأحيان وعندما يحدث الاستقواء يكون هناك فارق في القوة بين الممتنر والضحية، بحيث قد يكون فرد أو مجموعة أفراد ويكونوا أكثر قوة جسدياً أو فيما يتعلق بالمكانة (O'Donnell, 2015: 8).

وعلى هذا الأساس فإن صعوبة التعرف على المشاعر تعد عامل خطورة للاضطرابات الانفعالية فعسر معالجه وضبط العمليات الانفعالية تترافق مع طائفة واسعة من المشكلات النفسية والعقلية. حيث تعتبر صعوبة التعبير عن المشاعر أو ما يعرف "بعمه المشاعر" سمة وجدانية ومعرفية للشخصية التي تفتقر إلى الوعي بالانفعالات والمشاعر ووصفها والتعبير عنها لفظياً لديه أو لدى الآخرين (دهمش عيلة، ٢٠١٧، ٢).

والمرحلة الجامعية هي من المراحل المهمة والفاصلة في حياة الطلاب، حيث اختار الحياة الاجتماعية والأكاديمية مختلف، وشامل الحرية في اختيار الأصدقاء، واتخاذ القرارات، وتلك المرحلة مسؤولة عن مستقبل الفرد العلمي والأكاديمي والزواجي. (إبراهيم حسن، ٢٠٢٠، ٤)، ويؤثر الاستقواء سلباً في الحالة العاطفية والجسدية والنفسية للأشخاص ضحايا التمر، بالإضافة إلى الحد من قدراتهم المعرفية نتيجة الخوف والقلق الذي يسببه الاستقواء. (Bowllan, 2011).

يعد الاستقواء بشكل عام من الظواهر السيكولوجية التي تتناولها الدراسات الحديثة بالبحث، وذلك لانتشارها في المجتمعات وخاصة في المدارس والجامعات، فالاستقواء يعكس اضطرابات نفسية عند الممتنر، وهو ما يسبب العديد من الاضطرابات النفسية والسلوكية عند الضحية. (خيرية عبد القادر، ٢٠٢٢: ١٤).

وتؤدي المشاعر دوراً مهماً في تيسير الحياة والقدرة على اتخاذ القرارات الشخصية، وعلى النقيض من ذلك فإن نقص الوعي بها يمكن أن يؤثر سلباً على حياة الفرد وخاصة عند اتخاذ القرارات التي تتعلق بمصائرنا، فالتفكير المنطقي لا يكفي للتعامل مع قرارات الحياة المتجددة، ولكن يتطلب الأمر إلى جانب ذلك المشاعر. (ولاء محمد ، ٢٠٢٠ ، ٢).

ومن المؤسف أن الاستقواء لا يزال مشكلة واسعة الانتشار بين الشباب إلى اليوم، حيث استبعادهم شائعات ٥,٣ % تعرضوا للدفع أو التعثر أو البصق عليهم ٥,٢ % يتم استبعادهم عمداً من الأنشطة ولقد تباينت تقديرات الانتشار على نطاق واسع بين الدراسات، ولكن في المتوسط أفاد حوالي (٢٠-٢٥ %) من الطلاب بأنهم وقعوا ضحية لاستقواء خلال فترة الكلية ، و (١٠-١٥ %) أبلغوا عن وقوع ضحايا للاستقواء. (Tight,2023). كما تبين ان عمه المشاعر تنتشر تتراوح بين ٨-١٢ % لدى طلبات الجامعة (فارس زين العابدين، ٢٠١٦).

ويمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

- ١- هل توجد علاقة ارتباطية بين سلوك الاستقواء وعمه المشاعر لدى عينة من طلاب الجامعة؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات الدراسة (سلوك الاستقواء - عمه المشاعر) تبعاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس - محل الإقامة) لدى عينة من طلاب الجامعة؟
- ٣ - هل يسهم سلوك الاستقواء في التنبؤ بعمه المشاعر لدى من طلاب الجامعة ؟

ثانياً: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي :

- ١-الكشف عن وجود علاقة ارتباطيه بين سلوك الاستقواء و متغيرات الدراسة وعمه المشاعر لدي عينة من طلبة الجامعة.
- ٢-الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات الدراسة (سلوك الاستقواء - عمه المشاعر) تبعاً (الجنس - محل الإقامة).
- ٣-الكشف عن مدى إسهام سلوك الاستقواء في التنبؤ بكل من عمه المشاعر لدى عينة من طلاب الجامعة.

ثالثاً: أهمية الدراسة

وتتمثل أهمية الدراسة فيما يلي :

- ١-تناول الدراسة لمفاهيم مهمة في مجال علم النفس بصفة عامة ومجال الصحة النفسية بصفه خاصة وتتمثل في(سلوك الاستقواء - عمه المشاعر)
- ٢-ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت العلاقة بين متغيرات الدراسة مجتمعة (وذلك في حدود علم الباحثة).
- ٣-إهتمام الدراسة بأحد الفئات المهمة، وخاصة طلاب الجامعة شباب اليوم والمستقبل وثررة المجتمع والأمم، ومنبع تطورها فضلاً عن ذلك بأنهم الطاقة الإنتاجية خاصة بعد التخرج .
- ٤-توفير مقياس يمكن استخدامه في التعرف على مستوى انتشار سلوك الاستقواء لدى طلاب الجامعة.

٥- تسهم هذه الدراسة فى زيادة الفهم لظاهرة الاستقواء بحيث تساعد المسؤولين والأجهزة المختلفة فى نشر الوعى بأسبابها، والطرق المثلى لموجهتها للحد من انتشارها والتصدي لها.

- مفاهيم الدراسة

أولاً : مفهوم سلوك الاستقواء :

عرف كل من (محمود كامل، ٢٠١٨، ٢٠، فهد الظفيري، ٢٠٢٢، ٢٥) بأن سلوك الاستقواء "هو سلوك ضار ومتعمد يتكرر على مدى فترات من الزمن من قبل شخص أو مجموعة أشخاص، يستهدف شخص أقل قوة وفيه تشعر الضحية بالعجز عن الدفاع عن نفسها، حيث يكون هناك اختلال في توازن القوى البدنية أو السن أو المكانة بين المتتمر والضحية.

المفاهيم المرتبطة بسلوك الاستقواء :

أ- الفرق بين سلوك الاستقواء والعنف: يختلف العنف عن الاستقواء فالعنف يستعمل السلاح والتهديد الوعيد بكل أنواعه، ويفضى إلى الشديد، أما الاستقواء فهو أخف من حيث الممارسة، فهو يتضمن عنفاً لفظياً كبير ويشتمل على جانب استعراض من القوة والسيطرة والرغبة في التحكم في الآخرين.(مريم عمير، ٢٠١٩، ٤٠)

ب- الفرق بين سلوك الاستقواء والعدوان: ويعدّ العدوان ظاهرة عامة جداً ومعقدة، حيث تشير إلى تنوع واسع من التصرفات، وله أسباب كثيرة، ومن الصعب التنبؤ به وضبطه. ومفهوم العدوان يشبه إلى حد كبير مفهوم الشخصية ويبدو أنه يلعب دوراً مركزياً في التوجيهات النظرية للباحثين (حسين فايد، ٢٠٠٧، ١١).

أشكال الاستقواء

أ-الاستقواء المباشر: و قد يظهر في صور متعددة، مثل السخرية، أو الإهانة، أو مناداة الآخرين بأسماء مسيئة، أو التهديد، أو استخدام إشارات أو كلمات غير لائقة وقد يتضمن أيضاً الاعتداء الجسدي كالركل أو الدفع أو البصق أو إيذاء ممتلكات الضحية، أو حتى الاعتداء الجنسي. (Perry,2021:7)

ب-الاستقواء غير مباشر: يصعب ملاحظته، ولكن يمكن استقراؤه أو استنتاجه والوقوف على أشكاله من إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني خلال نشر إشاعات خبيثة، وكتابة التعليقات الشخصية عن الضحية الإلكترونية بغرض جعله منبوذاً بين أصدقائه، فضلاً عن النظرات والإيماءات الوقحة. (سماح بالهادي، ٢٠٢٠، ٣١)

العوامل التي تؤدي إلى الاستقواء :

١ - العوامل الأسرية: وأسلوب التربية يهيئ الفرد للاستقواء على الآخرين، وقد أكدت أن ما يحدث في الطفولة المبكرة يمكن أن يكون له آثار بعيدة المدى على قدرة أقرانه في المدرسة، أو بدلاً من ذلك يصبح متمراً أو كلاهما. ومن الواضح أن الفشل في الارتباط بشكل آمن بقدمة الرعاية هي في ألعاب أم الطفل في سن مبكر. (Rigby,2007:120)

٢-إفتقار الدعم الاجتماعي: يؤثر افتقار الدعم الاجتماعي على الفرد وسلوكه فالأفراد الذين لا يجدون دعم اجتماعي كافٍ كتوفير أنشطة إيجابية لإشغال وقت فراغهم قد يظهرون مستويات أعلى من الاستقواء مقارنة بالأفراد الذين لديهم وسائل اجتماعية تغنيهم عن تفرغ الشحنات السلبية عن طريق العنف وبالتالي تزداد نسبة الاستقواء. (دارين عيد، ٢٠٢٢، ٩٧)

النظريات المفسرة لسلوك الاستقواء :

لقد تم إجراء العديد من الدراسات من أجل وضع النظريات التي تفسر أسباب الاستقواء ومع ذلك فمن الصعب جداً العثور على نظرية يمكنها تفسير سلوك الاستقواء بشكل كامل نظراً لوجود العديد من العوامل المختلفة التي تؤثر على هذا السلوك. (Farahat,2019: 24)

وفيما يلي عرض لأهم النظريات التي سعت إلى تفسير سلوك الاستقواء :

١-نظرية الانفعال العامة:

هي نظرية في علم الإجرام طورها أغينو في عام (١٩٩٢) تضمن النظرية على أن الأفراد الذين يعانون من التوترات أو الضغوطات غالباً ما يصبحون منزعجين وأحياناً يتعاملون مع الجريمة. ويصف "أجينو" السلالات على النحو التالي " يقال أن السلالات هي الأكثر من المحتمل أن تؤدي إلى الجريمة عندما: (ينظر إليها على أنها غير عادلة -ينظر إليها على أنها كبيرة الحجم -ترتبط بانخفاض السيطرة الاجتماعية) (Corliss,2017:55-56)

٢- نظرية التعلم الاجتماعي:

تفترض نظرية التعلم الاجتماعي " لباندورا" أن الأفراد يتعلمون من خلال ملاحظة سلوكيات الآخرين بالإضافة إلى النتائج المترتبة على تلك السلوكيات، وفقاً لهذه النظرية يمكن للأفراد اكتساب سلوكيات عدوانية من خلال ملاحظته النماذج. (مثل الوالدين والأقران) الذين ينخرطون في أعمال عدوانية مماثلة ويتم تعزيز هذا السلوك. (Schwartz,2017:20)

ثانياً - عمه المشاعر

١- مفهوم عمه المشاعر:

مفهوم عمه المشاعر مشتق من الأصل اليوناني "Alexithymia" وهو مفهوم مكون من ثلاث مقاطع وهي: (A) بمعنى لا يوجد ، (Lexi) بمعنى كلمات و(Thymia) بمعنى مشاعر، والترجمة الحرفية للمفهوم " لا توجد كلمات تعبر عن المشاعر. (Dere,2011:3)، وورد تعريف "عمه المشاعر" في معجم مصطلحات الطب النفسي على أنها "عجز التعبير أو اللاوصفية: وتعني التعبير أو عدم القدرة أو صعوبة الوصف للعواطف والانفعالات أو عدم الدراية بالمشاعر الداخلية. (لطفى الشربيني، ٢٠٠٣، ٧).

ولقد اتفق كل من (Kano et al,2003; Mattial et al,2007; Wallis & Ridout, 2022:1) و(سناء محمود، ٢٠٢٣، ٢٢) بأنها صعوبات في التعرف على المشاعر وتحديدها وفي وصف مشاعر الآخرين وكذلك طريقة تفكير غير خالية وموجهة نحو الخارج.

أبعاد عمه المشاعر :

المشاعر مفهوم سيكولوجي متعدد الأبعاد وهي (نقص القدرة على فهم ومعرفة المشاعر وتحديدها - نقص القدرة على التعبير عن المشاعر - وعجز في لقدرة على التخيل - وأسلوب تفكير موجه خارجياً. (Berardis et al ,2007)

أ-نقص القدرة على فهم ومعرفة المشاعر وتحديدها: وينعكس ذلك في ضعف قدرة الفرد على التعرف على المشاعر والتمييز بينها وبين الأحاسيس الداخلية والجسمية بعضها البعض.

ب- نقص القدرة على التعبير عن مشاعره للآخرين: ويتمثل ذلك في عجز الفرد عن وصف المشاعر من خلال الكلمات أو التعبير عنها لفظياً للآخرين وضعف مقدرة الفرد على التواصل غير اللفظي.

ج- عجز في القدرة على التخيل : وتتمثل في انخفاض القدرة على التخيل والتصور ووضع تصورات مستقبلية، فتفكير الفرد يتسم بالسطحية، والجمود، بالإضافة إلى أن الفرد يميل لتفسير الأحداث وفقاً لتصورات إدراكية سابقة.

د- أسلوب تفكير موجه خارجياً (عملي): ويتمثل في الاهتمام بتفاصيل الأمور أكثر من الاهتمام بالأسباب والخبرات والظروف الكامنة وراء الأشياء أو الأحداث بالإضافة إلى عزو سببي خارجي، فكل ما يحدث للفرد يرجع لأسباب خارجة عن إرادة الفرد. (داليا كامل، ٢٠١٨ ، ٨)

لكن استعانت الباحثة في هذه الدراسة بمقياس (نور الهدي الميالي، ٢٠٢٣) لعمه المشاعر والذي شمل الأبعاد الثلاثة التالية: (صعوبة تحديد المشاعر، صعوبة وصف المشاعر، التفكير الموجه للخارج)

أنواع عمه المشاعر:

لقد ميز فرايبرجر "Freyberger" بين نوعين من عمه المشاعر وهما:

أ- عمه المشاعر الأولية: وهي التي ترجع إلى أسباب عصبية بيولوجية "فطرية" (سوء اتصال بين المناطق الجوفية والفشرة المخية مما يجعلها ظاهرة نمائية، فهي سمة ثابتة في الشخصية بمرور الزمن ومقاومة لمعظم العلاجات، ويمكنها أن تطور من الإصابة اللاحقة بالاضطرابات النفس جسدية (Farges. F & Farges S., 2002)

عمه المشاعر الثانوية: وهى الناجمة عن مرض سيكوسوماتى (نفسى جسدي) خطير، مثل (غسيل الكلي، الأورام الكلوية، أمراض جسدية أو نفسية شديدة تتطلب الإنعاش) أو صدمة جسدية أو نفسية مهمة. (Jaouanne, 2006)

النظريات المفسرة لمفهوم عمه المشاعر :

١- النظرية المعرفية: وتؤكد النظرية المعرفية على وجود علاقة بين ما نفكر فيه وما نشعر به، حيث ذهب كل من "شاكر وجيروم" إلى أن العنصر الرئيس في شعورنا بالانفعال هو تفسيرنا للموقف المثير للانفعال، ومن ثم فعمه المشاعر وفق هذه النظرية حالة وجدانية تعكس عجز الفرد عن إدراك الموقف المثير للانفعال أو تفسيره؛ مما يؤدي إلى حدوث استجابة انفعالية مشوشة يعجز الفرد خلالها عن التفرقة بين مشاعره والاستجابات الفسيولوجية المرافقة لموقف الانفعال، أو موقف الخبرة الانفعالية. (عماد المصري وفاطمة النوايسة ، ٢٠١٩)

٢- النظرية السلوكية: لقد توصل "ديونسيون وآخرون " إلى إنه كلما تكرر تعرض الفرد للمواقف الضاغطة ومواقف الاحتراق النفسي تزداد احتمالية إصابة الفرد بعمه المشاعر ومن ثم فإن عمه المشاعر فى ضوء هذه النظرية ينشأ نتيجة مجموعة العادات والتقاليد التي يكتسبها الفرد نتيجة تعرضه لبعض أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة أو نتيجة تعرضه لبعض الصدمات التي تعرض لها الفرد، ويسعى إلى عدم تذكره تجنباً للألم والشعور بعدم الارتياح (محمد شعبان، ٢٠١١ : ٣٢).

الدراسات السابقة:

الدراسات التي تناولت العلاقة بين سلوك الاستقواء وعمه المشاعر:

هدفت دراسة "كلين" (Keelan, 2012) والتي هدفت إلى فحص العلاقة بين الاستقواء التقليدي والإلكتروني في أوجه القصور في المشاعر (العاطفة)، وأجريت الدراسة على عينة (٢٨٨) طالباً جامعياً تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢٥)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: إنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في المشاعر (العاطفة) لصالح الإناث، حيث أظهرت الإناث مستويات أعلى من العاطفة عن الذكور، وإنكار (٣٣٪) من المستقيين إلكترونياً لسلوكيات الاستقواء، بينما (١٤٪) فقط من المستقيين التقليديين أنكروا.

كما دراسة "توبكو وبكر" (Topcu & Baker 2013) والتي هدفت إلى معرفه دور التعاطف المعرفي والعاطفي في تفسير الفروق بين الجنسين في الاستقواء الإلكتروني والعاطفة، ، كشفت نتائج الدراسة :أن الذكور يميلوا لاستقواء على الآخرين أكثر من الإناث، كما توصلت إلى أن التأثير الكلي للعمه المشاعر يتوسط الفروق بين الجنسين في الاستقواء التقليدي، بالإضافة إلى التأثير الفريد للتعاطف العاطفي.

وفحصت دراسة "كوزو وشيمينت" (Cuzzo & Shimmment 2014) العلاقة بين الاستقواء وأعراض إجهاد ما بعد الصدمة وعمه المشاعر، تكونت عينه الدراسة من (٤٨٨) مراهقاً منهم (٥٢٪) ذكور، و(٤٨٪) إناث، تتراوح أعمارهم بين (١٦-١٧) عاماً، في المدارس الثانوية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن الاستقواء يرتبط بأعراض إجهاد ما بعد الصدمة، وتوسطت عمه المشاعر في تأثير إيذاء الاستقواء على أعراض إجهاد ما بعد الصدمة ، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن الصعوبات في تحديد ووصف المشاعر جنبا إلى جنب مع التفكير الموجه خارجياً.

كما سعت دراسة "أريكاك وأزباي" (Aricak & Ozbay, 2016) إلى معرفة العلاقة بين الاستقواء الإلكتروني والإيذاء الإلكتروني وعمه المشاعر، وأنماط التعبير الغضب لدي المراهقين، من حيث الجنس أجريت الدراسة على عينة مكونه من (١٢٥٧) طالباً، منهم (٦٥٠) إناث و(٦٠٧) ذكور، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى درجات الاستقواء الإلكتروني لصالح الذكور، وإنه لا توجد فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث من حيث الإيذاء الإلكتروني، كما توصلت نتائج الدراسة إلى: أن يمكن أن تفسر صعوب تحديد المشاعر والتفكير الموجه خارجياً (عمه المشاعر) والغضب والقلق ومدة استخدام الإنترنت الزيادة في الاستقواء الإلكتروني .

في حين هدفت دراسة "واكس ورايت" (Wachs et al, 2017) إلى فحص العلاقة بين الاستقواء الإلكتروني وارتكابه وبعدين من عمه المشاعر، هما الصعوبات فى تحديد ووصف مشاعر الفرد، ، أظهرت نتائج الدراسة: أن الإيذاء الإلكتروني وعمه المشاعر مرتبطان بارتكاب الاستقواء الإلكتروني، وتوسط عمه المشاعر فى الارتباط بين الإيذاء الاستقواء الإلكتروني وارتكاب المراهقين الاستقواء الإلكتروني.

وهدف دراسة "سالم وآخرون" (Salem et al, 2023) إلى تنمية مهارات العاطفة / التعاطف فى الحد من الاستقواء الإلكتروني بين المراهقين باستخدام مجموعتين (مجموعة تجريبية) و(مجموعة ضابطة)، وأجريت الدراسة على عينه تتكون من (٢١٧)مراهقاً، تتراوح أعمارهم بين (١٢-١٦) عاماً، من المدارس المتوسطة، (مجموعة تجريبية ٩٨ طالباً)، (مجموعة تجريبية ١١٩)، تلقت المجموعة التجريبية تدخلاً استشارياً يعتمد على العلاج المعرفي السلوكي، مع التركيز بشكل خاص على تحسين العاطفة، بينما تلقت المجموعة الضابطة الاستشارة العامة للعلاج المعرفي السلوكي. توصلت نتائج

الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات العاطفة (TEQ) ودرجات الاستقواء الإلكتروني (BCS-A) في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، من حيث انخفاض مستويات الاستقواء الإلكتروني، وظلت المكاسب في متابعة لمدة شهرين.

تعقيب على الدراسات السابقة :

هناك دراسات تناولت العلاقة بين سلوك الاستقواء وعمه المشاعر مثل دراسة:

(Cuzzo& Shimmment,2014 ;Afrash &Hanifeh,2022;

-ولقد أجمعت هذه الدراسات على وجود علاقة ارتباطية بين سلوك الاستقواء وعمه المشاعر. وهناك دراسات تناولت العلاقة بين الاستقواء الإلكتروني وعمه المشاعر مثل دراسة:(Keelan,2012 ;Topcu & Baker,2013;Aricak & Ozbay,2016; Wachs et al,2017; Wachs et al,2020;Ates & kaya ,2022; Salem et al,2023)

وانتفتت هذه الدراسات على وجود علاقة ارتباطية بين الاستقواء الإلكتروني وعمه المشاعر.

من خلال العرض السابق لدراسات لاحظت الباحثة ندرة الدراسات التي تناولت عينات من طلاب الجامعة (وذلك في حدود إطلاع الباحثة)،فالنسبة لدراسات التي تناولت العلاقة بين سلوك الاستقواء وعمه المشاعر الجامعي، أما عن باقي الدراسات فكان هناك تنوع في العينات ما بين أطفال والمراهقين.

فروض الدراسة

١-توجد علاقة ارتباطية بين سلوك الاستقواء وعمه المشاعر لدى عينة من طلاب الجامعة.

٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات الدراسة (سلوك الاستقواء -عمه المشاعر)، تبعاً للمتغيرات الديموجرافية (الجنس - محل الإقامة) لدى عينة من طلاب الجامعة.

٣-يسهم سلوك الاستقواء في التنبؤ بعمه المشاعر لدى عينه من طلاب الجامعة.

منهج الدراسة وإجراءاتها

١-منهج الدراسة: تعتمد الدراسة الراهنة على المنهج الوصفي بتصميمه الارتباطي والمقارن الذي يقوم على وصف الظاهرة موضوع الدراسة، كما يتناسب مع أهداف الدراسة، والذي يمكننا من التحقق من فروض الدراسة، كما يمكن من خلاله التعرف على طبيعة العلاقة بين سلوك الاستقواء وكلاً من عمه المشاعر لدى عينة من طلبة الجامعة، والمقارنة بين الجنسين (الذكور والإناث) في متغيرات الدراسة. فضلاً عن التحقق من الخصائص السيكومترية لمقاييس الدراسة المستخدمة.

٢-عينة الدراسة : تكونت العينة الأساسية من (٥٠٠) طالباً وطالبة (١٣٧ذكور، و٣٦٣إناث) من طلاب جامعة قنا من مختلف الكليات النظرية والعملية، ويتراوح المتوسط العمري للعينة بمقدار (١٩.٥٣) وانحراف معياري قدره (٠.٩٧١)

٣-أدوات الدراسة:

١- مقياس سلوك الاستقواء (إعداد الباحثة)

ويتكون المقياس من (٦٨) بنداً موزعة علي بعدين الأول: سلوك الاستقواء المباشر ويشمل البنود رقم (١إلى٥٦)، الثاني: سلوك الاستقواء غير المباشر ويشمل البنود رقم (٥٧ إلى ٦٨)، ملحق رقم (١) الصورة الأولية.

طريقة الاستجابة: تحديد طرق الاستجابة على هذا المقياس عن طريق الاختيار بين البدائل الثلاثة، الاختيار الذي يتناسب مع حالة الطالب، وهذه البدائل هي(نادراً، أحياناً، دائماً)، علماً بأن الدرجات المحسوبة لهذه الاستجابات الثلاثة علي الترتيب (١،٢،٣).

١-الصدق:

اعتمدت الباحثة على طرق للتحقق من صدق المقياس هي: (صدق المحكمين والصدق الذاتي)ونعرضها فيما يلي:

١- معامل الصدق بطريقة صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض بنود المقياس في صورته الأولى والتي بلغت (٦٨) بندًا على الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس^١ والصحة النفسية وقد طلبت الباحثة السادة المحكمين إبداء ملاحظاتهم على بنود المقياس وهل يستطيع المقياس في صورته الحالية أن يقيس ما وضع لقياسه ويعرض الجدول رقم (١) نتيجة صدق المحكمين.

م	نسبة الاتفاق	البند	نسبة الاتفاق	البند	نسبة الاتفاق
١	%١٠٠	٢٤	%١٠٠	٤٧	%١٠٠
٢	%١٠٠	٢٥	%١٠٠	٤٨	%١٠٠
٣	%١٠٠	٢٦	%١٠٠	٤٩	%١٠٠
٤	%١٠٠	٢٧	%١٠٠	٥٠	%١٠٠
٥	%١٠٠	٢٨	%١٠٠	٥١	%١٠٠
٦	%١٠٠	٢٩	%١٠٠	٥٢	%١٠٠
٧	%١٠٠	٣٠	%١٠٠	٥٣	%١٠٠
٨	%١٠٠	٣١	%١٠٠	٥٤	%١٠٠
٩	%١٠٠	٣٢	%١٠٠	٥٥	%١٠٠
١٠	%١٠٠	٣٣	%١٠٠	٥٦	%١٠٠
١١	%١٠٠	٣٤	%١٠٠	٥٧	%١٠٠
١٢	%١٠٠	٣٥	%١٠٠	٥٨	%١٠٠
١٣	%١٠٠	٣٦	%١٠٠	٥٩	%١٠٠

السادة المحكمين: أ.د/أشرف حكيم فارس، وأ.د/منصور عبداللاه الأنصاري، وأ.د/فوزي قبيل، وأ.م.د/حسين ابو المجد، و.د./دعاء المثر محمد

م	نسبة الاتفاق	البند	نسبة الاتفاق	البند	نسبة الاتفاق
١٤	%١٠٠	٣٧	%١٠٠	٦٠	%١٠٠
١٥	%١٠٠	٣٨	%٦٠	٦١	%١٠٠
١٦	%١٠٠	٣٩	%١٠٠	٦٢	%١٠٠
١٧	%١٠٠	٤٠	%١٠٠	٦٣	%١٠٠
١٨	١٥	٤١	%١٠٠	٦٤	%١٠٠
١٩	١٦	٤٢	%١٠٠	٦٥	%١٠٠
٢٠	١٧	٤٣	%١٠٠	٦٦	%١٠٠
٢١	١٨	٤٤	%١٠٠	٦٧	%١٠٠
٢٢	%٦٠	٤٥	%١٠٠	٦٨	%١٠٠
٢٣	%١٠٠	٤٦	%١٠٠		

يتبين من الجدول رقم (١) أن هناك (٢) بنود كانت اقل من (٨٠٪) من إجمالي عدد المحكمين وهي البنود (٢٢، ٣٨)، ولذلك تم استبعادها، ليصبح المقياس مكوناً من (٦٦) بدلاً من (٦٨).

تصحيح المقياس:

الاستجابة على هذا المقياس تتم عن طريق الاختيار من البدائل الثلاثة بوضع علامة (✓) على اختيار لمناسب الذى يتناسب مع حالة المفحوص هذه البدائل هي على الترتيب (نادرًا، أحيانًا، دائماً)، علماً بأن الدرجات المناسبة الذى المحتسبة لهذه الاستجابات الثلاثة هي على الترتيب (١، ٢، ٣) وأعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي (اقصى درجة على مقياس الشدة × عدد البنود = الدرجة الكلية) بمعنى (١٩٨ = ٦٦ × ٣)

٢- معامل الصدق بطريقة الصدق الذاتي:

تم حساب الصدق الذاتي لمقياس الاستقواء عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات ألفا كرونباخ، كما هو موضح في الجدول رقم (٢):

جدول رقم (٢) يعرض الصدق الذاتي لمقياس الاستقواء

البُعد	الجذر التربيعي لمعامل ثبات ألفا
الاستقواء المباشر	٠,٩٦٢
الاستقواء غير المباشر	٠,٩٠٣
الدرجة الكلية	٠,٩٦٦

يتبين من الجدول رقم (٢) أن نسبة الصدق الذاتي للدرجة الكلية حوالي (٠.٩٦٦)، وهي نسبة صدق مرتفعة.

ب - الثبات:

تم الاعتماد على ثلاثة طرق للتحقق من ثبات الاختبار هي: ألفا كرونباخ، الاتساق الداخلي، ونعرضها فيما يلي:

١- معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الاستقواء، ويعرض الجدول رقم (٣) معاملات ثبات مقياس الاستقواء بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول رقم (٣) يعرض معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الاستقواء

أبعاد المقياس	الفقرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
الاستقواء المباشر	٥٠	٠,٩٣٢
الاستقواء غير المباشر	١٢	٠,٨١٧
الدرجة الكلية	٦٢	٠,٩٤٠

يتبين من الجدول رقم (٣) أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الاستقواء وأبعاده جيدة، وهذا يُعد مؤشرًا لثبات المقياس.

٣- معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لبنود المقياس عن طريق حساب درجة الارتباط بين درجة البند ودرجة البعد الذي تنتمي إليه وارتباط البند بالدرجة الكلية ومعامل الثبات المقبول هو (٠.٣)، ويوضح الجدول رقم (٤) لمعاملات ارتباط الاتساق الداخلي.

جدول رقم (٤) يعرض ثبات بُعد مقياس الاستقواء المباشر عن طريق الاتساق الداخلي:

البند	(ر)البُعد	(ر)الكلية	البند	(ر)البُعد	(ر)الكلية
١	.466**	.434**	٢٨	.562**	.529**
٢	.476**	.461**	٢٩	.544**	.561**
٣	.484**	.413**	٣٠	.487**	.455**
٤	.500**	.483**	٣١	.507**	.483**
٥	.466**	.454**	٣٢	.315**	.337**
٧	.411**	.434**	٣٣	.501**	.524**
٨	.494**	.482**	٣٤	.412**	.444**
٩	.543**	.524**	٣٥	.644**	.616**
١٠	.645**	.620**	٣٦	.558**	.570**
١١	.454**	.453**	٣٧	.373**	.364**
١٢	.352**	.328**	٣٨	.313**	.387**
١٣	.549**	.522**	٣٩	.280**	.321**
١٤	.583**	.547**	٤١	.193	.273**
١٥	.396**	.391**	٤٢	.319**	.313**
١٦	.349**	.310**	٤٣	.297**	.328**
١٧	.619**	.574**	٤٤	.303**	.338**
١٨	.388**	.368**	٤٥	.299**	.329**
١٩	.590**	.536**	٤٦	.716**	.695**

البند	(ر)البُعد	(ر)الكلية	البند	(ر)البُعد	(ر)الكلية
٢٠	.655**	.638**	٤٧	.463**	.486**
٢٢	.279**	.249*	٤٨	.734**	.732**
٢٣	.344**	.313**	٤٩	.658**	.649**
٢٤	.394**	.370**	٥٠	.653**	.618**
٢٥	.531**	.483**	٥٢	.622**	.634**
٢٦	.395**	.386**	٥٣	.658**	.645**
٢٧	.463**	.455**	٥٤	.448**	.501**

يتبين من الجدول رقم (٤) ارتباط جميع البنود بالبُعد والدرجة الكلية عند مستوى دلالة (٠.٠١) ما عدا البنود خمسة بنود رقم (٤١) لذلك تم استبعادها. ليصبح بُعد الاستقواء المباشر مكون من ٤٩ بنداً بدلاً من ٥٠، ويوضح الجدول التالي رقم (٥) ثبات بُعد الاستقواء غير المباشر:

البند	(ر)البُعد	(ر)الكلية	البند	(ر)البُعد	(ر)الكلية
55	.586**	.629**	61	.496**	.517**
56	.499**	.429**	62	.568**	.336**
57	.570**	.384**	63	.646**	.523**
58	.514**	.362**	64	.673**	.464**
59	.682**	.380**	65	.660**	.404**
60	.664**	.395**	66	.486**	.369**

يتبين من الجدول رقم (٥) ارتباط جميع البنود بالبُعد والدرجة الكلية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ويعرض الجدول رقم (٦) ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية:

جدول رقم (٦) يعرض معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الاستقواء

البُعد	الدرجة الكلية
الاستقواء المباشر	٠,٩٨٠
الاستقواء غير المباشر	٠,٧٤٢

يتبين من الجدول رقم (٦) ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يبين مدى الاتساق الداخلي للمقياس وتمتعه بدرجة ثبات مرتفعة.

الصورة النهائية لمقياس الاستقواء :

بعد إتمام إجراءات الكفاءة السيكومترية للمقياس أصبح في صورته النهائية يتكون من (٥٧) بنداً ، موزعين على بعدين الأول الاستقواء المباشر ويشمل (٤٩) بنداً، والثاني الاستقواء غير المباشر ويشمل (١٢) بنداً وذلك بعد حذف البنود رقم (٦، ٢١، ٤١، ٤٠، ٥١) لعدم دلالتها، لتصبح أقصى درجة يحصل عليها المفحوص في المقياس (١٧١=٥٧×٣)، ذلك بدلاً من ١٩٨ وأقل درجة ٥٧ بدلاً من ٦٦، أما بالنسبة لأعلى درجة يحصل عليها المفحوص على بُعد الاستقواء المباشر هي ١٣٥ وأقل درجة ٤٥ وأعلى درجة على بُعد الاستقواء غير المباشر ٣٦ وأقل درجة ١٢ ويعرض ملحق رقم (٢) للصورة النهائية للمقياس.

ثانياً: الخصائص السيكومترية لمقياس عمه المشاعر:

مقياس عمه المشاعر (إعداد نور الميالي، ٢٠٢٣) يتضمن المقياس (٢٤) بنداً مقسمين إلي ثلاثة أبعاد، بعد صعوبة تحديد المشاعر ويشمل البنود (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢)، وبعد صعوبة وصف المشاعر يشمل البنود

١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩) وبند التفكير الموجه للخارج ويشمل الفقرة (٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤)، والبند العكسية وتشمل (٥، ١٠)، وكانت بدائل الإجابة على عبارات المقياس خماسية وتأخذ البدائل بالترتيب ١ (١، ٢، ٣، ٤، ٥) لل فقرات الإيجابية (١، ٢، ٣، ٤، ٥) لل فقرات السلبية وإزاء كل فقرة خمسة بدائل هي (تتطبق دائماً، لا تتطبق غالباً، تتطبق أحياناً، لا تتطبق نادراً، لا تتطبق أبداً)، وأقصى درجة عليها المفحوص في المقياس (٨٧)، وأقل درجة يحصل عليها المفحوص في المقياس (١٧)، والوسط الفرضي (٥٢) درجة.

أ - الصدق:

اعتمدت الباحثة على طريقة للتحقق من صدق المقياس هما: (الصدق الذاتي) ونعرضها فيما يلي:

- معامل الصدق بطريقة الصدق الذاتي:

تم حساب الصدق الذاتي لمقياس عمه المشاعر عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات ألفا كرونباخ، كما هو موضح في الجدول رقم (٧):
جدول رقم (٧) يعرض الصدق الذاتي لمقياس عمه المشاعر

البُعد	الجذر التربيعي لمعامل ثبات ألفا
صعوبة تحديد المشاعر	٠,٩٠١
صعوبة وصف المشاعر	٠,٨٠٨
التفكير الموجه للخارج	٠,٧٢٨
الدرجة الكلية	٠,٩٣٠

يتبين من الجدول رقم (٧) أن نسبة الصدق الذاتي للدرجة الكلية حوالي (٠.٩٢٤)، وهي نسبة صدق مرتفعة.

ب - الثبات:

تم الاعتماد على ثلاثة طرق للتحقق من ثبات الاختبار هي: ألفا كرونباخ والاتساق الداخلي، ونعرضها فيما يلي:

١- معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس عمه المشاعر ويعرض الجدول رقم (٨) معاملات ثبات مقياس عمه المشاعر وأبعاده بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول رقم (٨) يعرض معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس عمه المشاعر وأبعاده

أبعاد المقياس	الفقرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
صعوبة تحديد المشاعر	١١	٠,٨١٢
صعوبة وصف المشاعر	٧	٠,٦٥٣
التفكير الموجه للخارج	٥	٠,٥٣٠
الدرجة الكلية	٢٣	٠,٨٦٦

يتبين من الجدول رقم (٨) أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس عمه المشاعر وأبعاده جيدة، وهذا يُعد مؤشرًا لثبات المقياس.

٣- معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لبنود المقياس عن طريق حساب درجة الارتباط بين درجة البند ودرجة البعد الذي تنتمي إليه وارتباط البند بالدرجة الكلية ومعامل الثبات المقبول هو (٠.٣)، ويوضح الجدول رقم (٩) لمعاملات ارتباط الاتساق الداخلي.

جدول رقم (٩) يعرض ثبات بُعد صعوبة تحديد المشاعر عن طريق الاتساق الداخلي

البند	(ر) البُعد	(ر) الكلية	البند	(ر) البُعد	(ر) الكلية
١	.645**	.638**	٨	.756**	.691**
٢	.573**	.514**	٩	.547**	.449**
٣	.685**	.643**	١٠	-.359**	-.366**
٤	.755**	.713**	١١	.681**	.640**
٦	.762**	.676**	١٢	.598**	.627**
٧	.736**	.695**			

يتبين من الجدول رقم (٩) ارتباط جميع البنود بالبُعد والدرجة الكلية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ويوضح الجدول التالي رقم (١٠) ثبات بُعد صعوبة وصف المشاعر:

جدول رقم (١٠) يعرض ثبات بُعد صعوبة وصف المشاعر عن طريق الاتساق الداخلي

البند	(ر) البُعد	(ر) الكلية
13	.576**	.529**
14	.653**	.610**
15	.721**	.662**
16	.634**	.508**
17	.530**	.500**
18	.537**	.501**
19	.341**	.269**

يتبين من الجدول رقم (١٠) ارتباط جميع البنود بالبُعد والدرجة الكلية عند مستوى دلالة (٠.٠١)

جدول رقم (١١) يعرض ثبات بُعد التفكير الموجه للخارج عن طريق الاتساق الداخلي

البند	(ر) البُعد	(ر) الكلية
20	.516**	.399**
21	.568**	.210*
22	.654**	.562**
23	.687**	.431**
24	.531**	.351**

يتبين من الجدول رقم (١١) ارتباط جميع البنود بالبُعد والدرجة الكلية عند مستوى دلالة (٠.٠١) ويعرض الجدول رقم (١٢) ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية:

جدول رقم (١٢) يعرض معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس عمه المشاعر

البُعد	عدد الفقرات	الدرجة الكلية
صعوبة تحديد المشاعر	١١	.928**
صعوبة وصف المشاعر	٦	.898**
التفكير الموجه للخارج	٤	.674**

يتبين من الجدول رقم (١٢) ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يبين مدى الاتساق الداخلي للمقياس، وتمتعه بدرجة ثبات مرتفعة.

الصورة النهائية لمقياس عمه المشاعر:

بعد إتمام إجراءات الكفاءة السيكمترية للمقياس أصبح في صورته النهائية يتكون من (٢٢) بنداً، موزعين على ثلاثة أبعاد الأول صعوبة تحديد المشاعر ويشمل (١١) بنداً، والثاني صعوبة وصف المشاعر ويشمل (٦) بنداً، والثالث التفكير الموجه للخارج ويشمل (٤) بنود، وذلك بعد حذف البنود رقم (٥ ، ٢١) لعدم دلالتها، لتصبح أقصى

درجة يحصل عليها المفحوص في المقياس ($21 \times 5 = 105$)، ذلك بدلاً من 120 وأقل درجة 22 بدلاً من 24، أما بالنسبة لأعلى درجة يحصل عليها المفحوص على بُعد صعوبة تحديد المشاعر هي (55) وأقل درجة (11) وأعلى درجة على بُعد صعوبة وصف المشاعر 30 وأقل درجة 6 وأعلى درجة على بُعد التفكير الموجه للخارج 20 وأقل درجة 4، ويعرض ملحق رقم (2) للصورة النهائية للمقياس.

أولاً: نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على أنه "توجد علاقة ارتباطية بين سلوك الاستقواء وعمه المشاعر لدى عينة من طلاب الجامعة ضحايا التتمير. وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام معامل الارتباط بيرسون على العينة الأساسية (500) طالباً وطالبة من طلبة جامعة قنا، ويعرض الجدول رقم (13) العلاقة بين سلوك الاستقواء وكلاً من عمه المشاعر المباشر.

الدرجة الكلية لعمه المشاعر	التفكير الموجه للخارج	صعوبة وصف المشاعر	صعوبة تحديد المشاعر	المتغير التابع المتغير المستقل
.481**	.375**	.446**	.424**	المباشر
.272**	.007-	.187**	.362**	غير المباشر
.462**	.299**	.410**	.442**	الدرجة الكلية للاستقواء

يتبين من الجداول رقم (13)، تحقق الفرض بشكل كلي، حيث أسفرت نتائج الفرض عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من الاستقواء وأبعاده وعمه المشاعر عند مستوى دلالة (0.01)، بينما لم توجد علاقة داله بين بُعد الاستقواء المباشر وبُعد التفكير الموجه للخارج.

١- تفسير الفرض الأول من حيث مناقشة الدراسات السابقة:

- بخصوص الارتباط بين سلوك الاستقواء وعمه المشاعر: فقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج بعض الدراسات والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين سلوك الاستقواء وعمه المشاعر ومن هذه الدراسات الاتي:

,Keelan,2012; Topc & Baker 2011; Cuzzo & Shimmment 2014; Aricak & Ozbay, 2016; Wach et al ,2017; Wachs & Wright ,2018; Shabang et al ,2019; Wachs et al , 2020; Feyzioglu et al ,2020)

ودراسة ، Ates & kaya 2022; Afrashteh & Hanifeh ,2022; Salem et al , 2023, وأكد " سالم وآخرون " (Salem et al, 2023) أن مرتكبي وضحايا الاستقواء الإلكتروني لديهم مستويات تعاطف أقل من أولئك الذين لا ينخرطون في الاستقواء الإلكتروني .

وهذا ما يتفق مع نظرية الانفعال العام للاستقواء ، حيث تري أن الأفراد الذين يعانون من التوترات والضغطات من التعرض المتعدد للمضايقات يميل إلى أن يخفف من تلك التوترات والضغط عن طريق ارتكاب السلوك العدواني. (Corliss,2017:55-56) وتوضح الباحثة أن سلوك الاستقواء يرتبط بعمة المشاعر حيث أن الأشخاص الذين يقعون ضحايا للاستقواء ، يفتقرون إلى الثقة بالنفس ، وتدني احترام الذات.

ثانيًا: نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات الدراسة (سلوك الاستقواء عمة المشاعر) تبعاً لمتغيرات الديموغرافية (الجنس محل الإقامة) لدى عينة من طلاب الجامعة.

جدول (١٤) يعرض دلالة الفروق بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة

الابعاد	الذكور (ن ١٣٧)		الإناث (ن ٣٦٣)		قيمة ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
الاستقواء المباشر	62. 1241	10. 98759	64. 3030	11. 20190	-1. 950-	غير دال
الاستقواء غير المباشر	15. 3650	3. 99793	15. 8595	3. 92254	-1. 251-	غير دال
الدرجة الكلية للاستقواء	77. 4891	13. 83523	80. 1625	13. 93349	-1. 917-	غير دال
صعوبة تحديد المشاعر	32. 5255	9. 65514	36. 3554	7. 98395	-4. 508-	٠٠٠١
صعوبة وصف المشاعر	15. 6642	5. 41006	17. 4132	4. 79584	-3. 509-	٠٠٠١
التفكير الموجه	9. 7591	3. 50530	11. 1708	3. 16813	-4. 314-	٠٠٠١
الدرجة الكلية لعمه المشاعر	57. 9489	16. 82580	64. 9394	13. 60154	-4. 790-	٠٠٠١

يتبين من الجدول رقم (١٤)، تحقق الفرض إحصائياً. حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في متغير عمه المشاعر وأبعاده عند مستوي دلالة (٠,٠١) جاءت الفروق في اتجاه الإناث.

- الفروق في متغيرات الدراسة (سلوك الاستقواء، وعمه المشاعر) وفقاً لمحل الإقامة:

جدول (١٥) يعرض دلالة الفروق بين متغيرات الدراسة وفقاً لمتغير محل الإقامة

الابعاد	ريف (ن ٢٩٦)		حضر (ن ٢٠٤)		قيمة ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
الاستقواء المباشر	62. 5946	9. 95743	65. 3186	12. 58866	-2. 696-	,007
الاستقواء غير المباشر	15. 1081	3. 06569	16. 6176	4. 82204	-4. 277-	,001
الدرجة الكلية للاستقواء	77. 7027	12. 07039	81. 9363	15. 98617	-3. 371-	,001
صعوبة تحديد المشاعر	36. 7162	7. 04758	33. 2598	10. 19930	4. 199	,001
صعوبة وصف المشاعر	17. 9291	4. 70827	15. 4902	5. 13511	5. 485	,001
التفكير الموجه	11. 4459	2. 69660	9. 8235	3. 86958	5. 526	,001
الدرجة الكلية لعمه المشاعر	66. 0912	12. 55396	58. 5735	16. 75907	5. 730	,001

يتبين من الجدول رقم (١٥)، تحقق الفرض بشكل كلي، حيث أسفرت نتائج الفرض عن وجود فروق دالة إحصائية في كل من عند مستوي دلالة ما بين (٠.٠٥ و ٠.٠١) وكانت الفروق في اتجاه محل الإقامة الحضر.

تفسير الفرض الثاني من حيث مناقشة الدراسات السابقة:

ولقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كلاً من:

(Keelan,2012, Dixit&Luqman,2018; Germani et al,2023;Salem et al,2023)

حيث وجدت هذه الدراسات فروق بعد عمه المشاعر لصالح الإناث، حيث أن الإناث أبلغن عن أعلى من عمه المشاعر مقارنة بالذكور.

بينما اختلفت نتائج الدراسة الراهنة مع نتائج كل من (Topc&Baker,2013)

(Wilson et al,2013; Aricak&Ozbay,2016); حيث توصلت هذه الدراسات إلى وجود فروق داله إحصائية نوعية بين الذكور والإناث في سلوك الاستقواء لصالح الذكور حيث توصلت إلى وجود فروق في سلوك الاستقواء، حيث ان الذكور يميلوا إلى التصرف وارتكاب إلى جريمة. اما سلوك الاستقواء الجنسي والاجتماعي كان اعلى لدى الذكور. حيث توصلت إلى وجود فروق داله إحصائياً في مستوي عمه المشاعر وعلاقته بالاستقواء لصالح الذكور.

بالنسبة لمناقشة الفروق في متغيرات الدراسة تبعاً (لمحل الإقامة يتضح من مراجعة التراث السيكلوجي في حدود علم الباحثة - عدم وجود دراسات في علاقتهما بالمتغيرات الديموجرافية (محل الإقامة بالإضافة إلى أن ندرة الدراسات التي استخدمت طلاب جامعة، مما دعى الباحثة إلى محاولة التوصل لطبيعة العلاقة بين المتغيرات.

ثانيًا: نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث على إنه " يسهم سلوك الاستقواء في التنبؤ بعمه المشاعر لدى

عينة من طلاب الجامعة

جدول رقم (١٦) يعرض نتائج تحليل الانحدار للاستقواء وأبعاده المنبئة بعمه المشاعر								
الأبعاد المنبئة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	الارتباط	مربع الارتباط
الاستقواء المباشر	الانحدار	25486.706	1	25486.706	149.591	.000	0.481	0.231
	الخطأ	84847.006	498	170.376				
الاستقواء غير المباشر	الانحدار	8161.577	1	8161.577	39.781	.000	0.272	0.074
	الخطأ	102172.135	498	205.165				
الدرجة الكلية للاستقواء	الانحدار	23564.202	1	23564.202	135.243	.000	0.462	0.214
	الخطأ	86769.510	498	174.236				

جدول رقم (١٧) يعرض لإسهام سلوك الاستقواء وأبعاده في التنبؤ بعمه المشاعر								
الأبعاد المنبئة	المعامل B	قيمة ت	ثابت الانحدار		المعامل البنائي B	بيتا	قيمة (ت)	الدلالة
			المعامل B	قيمة ت				
الاستقواء المباشر	22.282	6.589	.000	.000	.640	.481	12.231	.000
الاستقواء غير المباشر	46.906	17.805	.000	.000	1.025	.272	6.307	.000
الدرجة الكلية للاستقواء	23.879	6.988	.000	.000	.493	.462	11.629	.000

يتبين من الجدولين رقم (١٦) و(١٧) تحقق الفرض بشكل كلي، حيث بينت

النتائج إسهام جميع أبعاد الاستقواء بالتنبؤ بعمه المشاعر عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

وكانت بالترتيب التنازلي من الأعلى إسهامًا إلى الأقل إسهامًا كالاتي (الاستقواء

المباشر، الاستقواء غير المباشر) حيث جاء بعد الاستقواء المباشر في المرتبة الأولى

بنسبة إسهام (٢٣٪)، أما الاستقواء الغير مباشر المرتبة الأخيرة بنسبة إسهام (٧٪)، أما بالنسبة لإسهام الدرجة الكلية للاستقواء جاءت بنسبة (٢١٪) في التنبؤ بعمه المشاعر.

-تفسير نتائج الفرض الثالث من حيث مناقشة الدراسات السابقة:

وتتفق نتائج الدراسة الراهنة مع نتائج دراسة (Wachs et al,2017) حيث وجدت عمه المشاعر مرتبط بسلوك الاستقواء، ودراسة (Wachs et al,2018) توصلت إلى ان الأفراد الذين مارسوا الاستقواء التقليدي والإلكتروني كان لديهم مستويات مرتفعة من عمه المشاعر، ودراسة (Wachs et al,2020) توصلت إلى وجود علاقة مباشرة بين وعمه المشاعر وسلوك الاستقواء، وأيضاً ودراسة (Feyziglu et al,2020) وجدت أن سلوك الاستقواء ينبأ بعمه المشاعر، ودراسة (وائل آل مقبل، ٢٠٢) حيث وجدت علاقة ارتباطية بين الاستقواء المدرسي وعمه المشاعر، واتفقت أيضاً دراسة (مدوري وخديجة) حيث وجدت ان الطالبة التي تعرضت للاستقواء تعاني من عمه المشاعر

-تفسير الفرض الثالث من حيث مناقشة الأطر النظرية:

وطبقاً لنظرية السلوكية لعمه المشاعر تري انه كلما تكرر تعرض الفرد لمواقف الاحتراق تزداد احتمالية إصابة الفرد بعمه المشاعر ومن ثم فعمه المشاعر ينشأ من تعرضه لبعض أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة أو نتيجة تعرضه لصدمات. (محمد شعبان، ٢٠١١، ٣٢)

وتوضح النظرية المعرفية لعمه المشاعر هي حالة وجدانية تعكس عجز الفرد عن إدراك الموقف المثير للانفعال أو تفسيره مما يؤدي إلى حدوث استجابة انفعالية مشوشه يعجز الفرد خلالها عن التفرقة بين مشاعره والاستجابات الفسيولوجية المرافقة لموقف الانفعال أو موقف الخبرة الانفعالية. (عماد المصري وفاطمة النوايسة، ٢٠١٩)

توصيات الدراسة:

على وفق الاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة قدمت الدراسة الآتية:

- عقد ورش تدريب لشباب للتدريب على الكيفية التي يتم من خلالها التعرف على سلوكيات الاستقواء ومظاهرها وأشكالها وكيفية مواجهتها.
- ضرورة قيام المؤسسات التربوية ووسائل الإعلام بتنشئة أفراد المجتمع من الطفولة بطرق تبعدهم عن عمه المشاعر وتنمية المهارات الاجتماعية لديهم.
- زيادة وعي المرشدين النفسيين والأخصائيين الاجتماعيين حول هذه المشكلة لدى طلبة الجامعة وعوامل الخطورة المرتبطة بها من أجل العمل على تقليل هذه الظاهرة.

المراجع

المراجع باللغة العربية:

- إبراهيم حسن محمد حسن (٢٠٢٠). أنماط التعلق المنبه باضطرابات الشخصية الحدية وشبه الفصامية والواسواسية القهرية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي.
- -حسين فايد (٢٠٠٧). العدوان والاكتئاب في العصر الحديث نظرة تكاملية. مؤسسة طبية القاهرة.
- خيرية محمد عبد القادر (٢٠٢٢). أثر استخدام الألعاب الإلكترونية على مستوى التتمر الإلكتروني لدى المرحلة الأساسية في العاصمة عمان. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق.
- دارين إبراهيم محمد عيد (٢٠٢٢). رؤية سيكولوجية لظاهرة التتمر (دراسة ميدانية) (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
- داليا إبراهيم محمد كامل (٢٠١٨). فعالية برنامج تدريبي في خفض الإلكسيثيميا لدى طلاب المرحلة الإعدادية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة مدينة السادات.
- دهمش عبلة (٢٠١٧). مستوى صعوبة التعرف على المشاعر (الإلكسيثيميا) دراسة مقارنة بين المراهقين العدوانيين وغير العدوانيين. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسلية.
- سناء عبدالله محمود (٢٠٢٣). فعالية برنامج قائم على العلاج بالقبول والالتزام في خفض الإلكسيثيميا لدى عينة من المراهقين المكفوفين. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.

- سماح بالهادي (٢٠٢٠). سلوك التتمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط-دراسة ميدانية بمتوسطة معمري عبد الرحمان بحساني. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي.
- فارس زين العابدين (٢٠١٦). صعوبة التعرف على المشاعر (الإلكسيثيميا). *مجلة الجامع فى الدراسات النفسية والعلوم التربوية* ، (٣)، ٤٣-٣٣.
- فهد فواز راشد جزاع الظفيري (٢٠٢٢). فاعلية الإرشاد في تنمية المرونة النفسية وخفض التتمر المدرسي لدى الطلاب الفائقين عقليا بالمرحلة الثانوية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.
- عماد المصري وفاطمة النويسة (٢٠١٩). مستوى الإلكسيثيميا لدي طلبة جامعة مؤته وعلاقته بمستوي الدخل والنوع الاجتماعي. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات*، ٢٦ (١٩)، ١٩٧-٢٢٤.
- لطفي الشربيني (٢٠٠٣). *معجم مصطلحات الطب النفسي*. مركز تعريب العلوم الضحية .
- محمود كامل محمد كامل (٢٠١٨). التتمر الإلكتروني وتقدير الذات لدى عينة من الطلاب المراهقين الصم وضعاف السمع (دراسة سيكو مترية -إكلينكية). (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة طنطا.
- محمد شعبان (٢٠١١). الإلكسيثيميا في علاقتها بسلوك المشاغبة لدى عينة من مراحل تعليمية مختلفة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- مريم عميرة (٢٠١٩). المناخ الأسرى وعلاقته بالتتمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط _دراسة ميدانية بمقاطعة تقرت- ورقلة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدى مباح.

- نور الهدى جندي دواود الميالى (٢٠٢٣). *العمى وعلاقته بالحماية الذاتية لدى طلبة الجامعة. (رسالة ماجستير غير منشورة)*، كلية العلوم الإنسانية، جامعة كربلاء.
- ولاء عباس سعيد محمد (٢٠٢٠). *صعوبة التعبير عن المشاعر (الاليكسيثيميا) وعلاقته بالمساندة الاجتماعية والمرغوبية الاجتماعية لدى عينه من طلاب المرحلة الثانوية (رسالة ماجستير غير منشورة)*، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.

المراجع باللغة الاجنبية :

- Aricak,O T.,& Ozbay,A. (2016). Investigation of the relationship between cybervictimization alexithymia and anger expression styles among adoles cent . Computersin Human Behavior,(55),278-285.
- Ateş, B., & Kaya, A. (2022). Investigation of cyberbullying and cybervictimization situations in adolescents in terms of coping and alexithymia. EKEV Akademi Dergisi, 26(90), 59-84.
- Bowllan,N.M.(2011).Implementation and Evaluation Of Acomprehensive Schools-Urban Middle Schools.Journal Of School Health,81(7),167-173.
- Bernardi,R. ,Fonagy,P. ,Scarfone,D. (2015). An Open review of outcome and process studies in psychoanalysis. Third Edition, Assocation psicoanalitica International.
- -Cuzzo,G. ,Pace,U. ,Locascio,V. ,Craparo,G. ,& Shimmentim,A. (2014). Bullying Victimization,Post. Traumatic Symptoms and TheMediting Role of Alexithymia. Childind Cators Research.7. 141-153.
- Corliss,C.L.(2017).The established and The Oustiders: Cyberbullying as an exclusionary Process.(Un pulished doctoral dissertation),University of Glasgow

- Dobler,T. L. (2017). ActionsTaken by Special Education Directors in Preventing and Mitigating The Bullying Of and by Student With Disabilities.(Unpublished doctoral dissertation). University OfNorthern Colorado.
- D'Cruz,P. (2015). Depersonalized Bullying at Work: From Evidence toConceptualization. New Delhi:Springer.
- Dere,J. (2011). The Cultural Shaping ofAlexithymia: Chines Values, `Western`Values,and Externally Oriented Thinking. A Thesis In The Department of Psycology Presented in Partial Fulfillment of The Requirements For TheDegree of Doctor of Philosophy at Concordia University Montreal,Quebec,Canada.
- Feyzioglu,A.,Goktas,S.S,Sogutu,L.(2020).Relation Ship Between Early Period Psychic Trauma,Cyber bulling and Alexithymia.Journal :Zeynep Kamil TIP Bulteni.51(4):192-199.
- Fretwell,Q. (2015). Addressing Bullying in Schools:The Perceptions,Thoughts and Beliefs Of Middle-School Principals. . (Unpublished doctoral dissertation). , Graduate Sate University.
- Farges,F. ,Farges,S. (2002). Alxithymie et Substances Psychoactives :Revue Critique De Lalitterature. Jonuary, Psychotropes. 8(2).
- Farahat,N. S. (2019). An Assessment Of Teachers' Perceptions Of Bullying in Egyptian an School. A Thesis Submitted to Department Of Psychology in Partial Fulfillment Of The Requirements For The Degree Of Master Of Arts/ Science. School Of Humanities and Social Sciences,The American University in Cairo.
- Gregory,A. (2016). promoting Bulling Preventi. Bullying and in and Interventin. An Abstract Of a Thesis Submitted in Partial Fulfillment Requirements For The Degree Educational Specialists. University Of Northern Iowa.

- Germani,A. ,Lopez,A. ,Martini,E. ,Cichella,S. ,Defortuna,A. ,M. ,-
- Keelan,C. (2012). Pontential Empathy Deficits,and Cyber bullies,Depatment of Psychology. Eberly College of Arts and Sciences. atwest Virginia University.
- Kano,M. ,Fukudo,S. ,Gyoba,J. ,Kamachi,M. ,Tagawa,M. M. ,Yanai,K. (2003). Specific brain processing of Facial Expression in people With Alexithymia:1474-1484.
- Mattial,A. K,Ahola,K. ,Hankonen,T. ,Salminen,J. K,Huhtala,H. ,Joukamaa,M. (2007).Alexithymia and Occupational Burnout Are Strongly Associated in Working population. Journal of Psychosomatic Research,62:657-665.
- O'Donnell,M,B. (2015). The Impact of Bullying and Actvariables on Meaning in Life for Adolescents. Inpartial Fulillment Of The requirements For The Degree of Master of Scinence Colordo State University Fort Collins,Colorado.
- O'Donnell,M,B.(2015).The Impact Of Bullying And Actvariables On Meaning in Life For Adolescents.Inpartial Fulillment Of The requirements For The Degree O fMaster Of Scinence Colordo State University Fort Collins,Colorado.
- Perry,A. (2021). Stand Up Against Bullies:Strategies For Elementary School Children(Unpublishd Master s` Thesis) (MSEd),State University Of New York College at Brockport..
- -Rigby,K. (2007). Bullying in Schools and What to do about it,Revised and updated. Acer Press.
- Salem,A.M,Al-Huwailah,A. H. ,Abdelsattar,M. ,A Hamdan,N. A. ,H. (2023). Empathic Skills Traning as Ameans of Reduucing Cyberbullying Among Adolescnts:An Empirical Evalution . International Journal of Evalution . Internation,
- Sparhawk,J.M. (2003).Body Image and The Media:The Medias Influne on Body Image. A Research Paper Subitted in Partial

Fulfillment of The Requirments for The Master of Sciencee Degree
With a Major in Mental Health Cuniseling. The Graduate
College,University of Wisconsin.s

- Schwartz,H,M.(2017).An Exploratory Mixed- Methods Examination Of Involved in Bulling.(Unpublished doctoral dissertation).Adissertation Presented to The faculty Of TheGraduate College at The University Of Nebraska The Degree Of Philosophy.
- Tight,M. (2023). Bullying In Higher Education AnEndemicProblem?
- Tertiary Education and Management.
- Topcu ,C.&Baker,O.E.(2013).Affetive and Congnitive empathy as Mediator of gender Differences in Cyber and Tradititional Bullying. Articl in School Psychology.33(5):550-561.
- Wachs,S. ,Bilz,L. ,Ficher,S. ,M. ,& Wright,M. ,F. (2017).Do Emotional Compnents of Alxithymia Mediate The Interplay Between Cyberbullying Victimization anPreatration?Internatonal Journal of Environmental. Reesearch And Public Heahth.14(12);1530.
- Wachs, S., Vazsonyi, A. T., Wright, M. F., & Ksinan Jiskrova, G. (2020). Cross-National Associations Among Cyberbullying Victimization, Self-Esteem, and Internet Addiction: Direct and Indirect Effects of Alexithymia. *Frontiers in Psychology*, 11, 1368
- Wallis, D., J.,& Ridout, N. (2022). Direct and indirect effects of Alexithymia on Disordered eating in a non –Clinical.Female Sample:Determeining the role of negative affect.Deparlmnt of Psychology,school of Social Sciens,Birmingham City University.

Bullying Behavior and its Relationship to Alexithymia Among University Students

Abstract:

The current study aimed to uncover the relationship between bullying behavior and Alexithymia in a sample of university students. The study sample consisted of (500) male and female students from Qena University, (137) males and (363) females, ranging in age from (18-21), with an average age of (19.53) and a standard deviation of (0.971). The demographic data form, the bullying behavior scale (prepared by the researcher) and the Alexithymia scale (prepared by Nour Al-Huda Al-Mayali, 202) were applied to the sample. The psychometric efficiency of the tools was also considered. The most important results were that there is a correlation between bullying behavior and emotional blindness at a significance level of (0.01). The results of the study also showed that there are no statistically significant differences between males and females in bullying behavior, while statistically significant differences were found in Alexithymia variable and its dimensions at its significance level. (0.01)

The results of the study also showed that there were statistically significant differences in the variable of emotional blindness in the variable of place of residence. Finally, the results showed the contribution of bullying behavior in predicting Alexithymia.

Keywords: Bulling behavior Alexithymia.